

مشروع قانون بإيطاليا لحظر ارتداء النقاب



السبت 18 سبتمبر 2010 12:09 م

18/09/2010

نافذة مصر / أ ف ب

قدّم حزب رابطة الشمال، الحليف الرئيسي لحكومة سيلفيو برلوسكوني، مشروع قانون يحظر ارتداء النقاب في إيطاليا وذلك اقتداءً بالتشريع الجديد الذي أُقرّ الأسبوع الماضي في فرنسا [1]. وقال ماركو ريغوتسوني، زعيم نواب الرابطة في مجلس النواب وأحد واضعي المشروع: "إنّ النّص المطابق تقريبًا للنص الذي أقرّه البرلمان الفرنسي يهدف إلى احترام مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة القائم في مجتمعنا".

وكان عمدة مدينة نوفارا شمال إيطاليا أصدر في نهاية يناير/ كانون الثاني الماضي قراراً بحظر ارتداء النقاب في الأماكن العامة [2]. وقال السيناتور الإيطالي فيروتشو سارو عن حزب (شعب الحرية)، الذي يتزعمه رئيس الحكومة سيلفيو برلوسكوني : إن إرتداء المرأة للنقاب يعتبر جريمة في القانون الإيطالي الذي يجزّم تغطية كامل الوجه [3].

وقد سبق أن تلقت لجنة الشؤون الدستورية في مجلس النواب ثمانية مشاريع قوانين في هذا الصدد بعضها مقدّم من أحزاب الوسط أو من أنصار جانفرانكو فيني الذي انشق على الأغلبية اليمينية [4].

وأبدت رابطة الشمال رغبتها في تقديم مشروعها الخاص "لإعطاء دفعة جديدة للحركة المعارضة للنقاب في إيطاليا".

ويقضي مشروع الرابطة بتغريم أي امرأة تضع النقاب في الشارع ما بين 150 إلى 300 يورو أو القيام مجانياً بأعمال خدمة عامة [5]. كما ينصّ على عقوبة الحبس لمدة عام وغرامة 30 ألف يورو لمن يرغم "فرداً أو أكثر على إخفاء وجهه عبر التهديد أو المضايقة أو أي وسيلة تثير حالة قلق أو خوف". ويمكن تشديد العقوبة إذا مورست هذه الضغوط على قاصر أو معاق [6].

ورغم أنه يوجد في إيطاليا بالفعل منذ عام 1975 قانون يحظر إخفاء الوجه لأسباب تتعلق بالأمن العام إلا أن ريغوتسوني يقول: إنه من الضروري سنّ قانون محدد".